

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعود بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستانى، شيخ محمد ناظم الحقانى، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ

"لا يتمنى أحدكم الموت". [حديث شريف]. يقول الله عز وجل/ لا تتموا الموت. بالطبع، عندما يضيق بالناس - كثير من الناس الآن، حفظنا الله ﷺ، ناهيك عن تمي الموت، ينتحرون. هذا خطأ فادح، ذنب عظيم. إنه ذنب عظيم. عقوبته، حفظنا الله ﷺ، أن يعاني الشخص نفس ألم الانتحار إلى يوم القيمة. حفظنا الله ﷺ.

ذلك، يقول مولانا الشيخ ناظم "إن قول المرء لا إله إلا الله رسول الله في حياته خير من ألف سنة في القبر". ذلك يجب أن تعرف قيمة الحياة التي تعيشها. قوله "ليتني ميت" لأنك تشعر بالملل ليس تصرفًا ذكيًا، ليس جيدًا. لذلك، عندما يواجه المؤمن صعوبة، هذا امتحان من الله ﷺ. وهذا أيضًا له أجره وثوابه. لا شيء يذهب سدى بالنسبة للمؤمن. لا شيء يذهب سدى لمن يؤمن بالله ﷺ. أما بالنسبة لأولئك الذين لا يؤمنون بالله ﷺ، الذين لا يعرفون الله ﷺ، والذين لا يقبلون الله ﷺ، فدعوهם يعيشون ما يريدون ويحاولون إطالة أعمارهم بقدر ما يريدون. دعوهم يحاولون إطالة أعمارهم بارتكاب جميع أنواع الشر، القذارة والظلم. لا فائدة لهم. كل ما يفعلونه هو إثم على إثم، إثم على إثم. عقابهم، حفظهم الله ﷺ، هو الجحيم، الجحيم الأبدى.

ذلك، يجب أن تعرف قيمة هذه الحياة. يجب لا تضيعها عبثًا. كما قال مولانا، قول لا إله إلا الله خير من البقاء تحت الأرض لمدة ألف سنة. الله ﷺ يحفظ الناس من شرور أنفسهم. شر النفس، شر الشيطان، عظيم لدرجة أن هناك من يحاول ارتكابه رغم علمه بأنه معصية. حفظنا الله ﷺ. حفظنا الله ﷺ من محيط الأفكار، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

هناك ختمات قرآنية، آيات، سور، يس، صلوات، تهليلات، تكبيرات، ختمات دلائل الخيرات، ختمات القرآن. نقبل الله ﷺ طاعاتهم. نرجو أن ينال من قرأ مقصده. إلى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، وإلى أرواح أهل بيته وصحابته الكرام، وإلى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأوصياء، المشايخ، خاصة شيخنا مولانا الشيخ ناظم، وإلى أرواح أجدادنا. وإلى أرواح جميع المؤمنين وال المسلمين. ليأتي الخير ويزول الشر. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقانى

21 تشرين الثاني 2025 / 30 جمادى الأولى 1447
صلاة الفجر - زاوية أكبابا، اسطنبول